



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

لجنة المالية

الدورة الحادية والستون بعد المائة

روما، 16 – 20 مايو/أيار 2016

تقرير عن تنفيذ سياسة منظمة الأغذية والزراعة لاسترداد التكاليف

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Boyd Haight

مدير مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +3906 5705 5324



mq480

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة،
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

موجز

- ◀ أقرت لجنة المالية، خلال دورتها الرابعة والخمسين بعد المائة، الغاية والافتراضات والمبادئ التوجيهية لإعداد نموذج إطار مالي شامل لاسترداد التكاليف من شأنه أن يشكل أساساً لإعداد سياسة لاسترداد التكاليف تتسم بالمزيد من الشفافية والإنصاف وتعتبر الموارد من خارج الميزانية عاملاً يدعم برنامج عمل المنظمة ضمن ميزانية متكاملة.
- ◀ وقامت لجنة المالية، خلال دورتها السادسة والخمسين بعد المائة، بدراسة وإقرار نموذج إطار مالي شامل لاسترداد التكاليف اقترحتة الأمانة، يستند إلى الاسترداد التناسبي الكامل للتكاليف مع تكاليف دعم منسوبة، والفئات الجديدة لتكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة.
- ◀ وقامت لجنة المالية في دورتها السابعة والخمسين بعد المائة في مارس/آذار 2015 بدراسة وإقرار سياسة المنظمة لاسترداد التكاليف بالاستناد إلى نموذج الإطار المالي الشامل للاسترداد التناسبي الكامل للتكاليف، والتدابير الانتقالية لتنفيذها اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2016.
- ◀ وبناءً على طلب لجنة المالية، تعرض هذه الوثيقة تقريراً عن التنفيذ الأولي للسياسة، بما في ذلك التقدم على صعيد التغييرات المعقدة في عمليات الميزانية والمحاسبة، والتواصل مع الشركاء الخارجيين والتدابير الانتقالية الموضوعة لعام 2016.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- ◀ إن لجنة المالية مدعوة إلى استعراض تقدم التنفيذ الأولي لسياسة الفاو لاسترداد التكاليف، بما في ذلك التقدم على صعيد التغييرات المعقدة في عمليات الميزانية والمحاسبة، والتواصل مع الشركاء الخارجيين، والتدابير الانتقالية.

مشروع المشورة

إن لجنة المالية:

- ◀ قد أخذت علماً بالتقدم المحرز على صعيد التطبيق الأولي لسياسة الفاو لاسترداد التكاليف.

معلومات أساسية

1- درست لجنة المالية ورحبت، في دورتها الرابعة والخمسين بعد المائة المعقودة في مايو/أيار 2014، بالتحديث المتعلق بإعداد إطار مالي شامل لاسترداد التكاليف¹، بما في ذلك تحديد القضايا المالية والإدارية والتنفيذية الخاصة بالمنظمة والتطورات الأخيرة الحاصلة في منظومة الأمم المتحدة. وأقرت اللجنة الغاية والافتراضات والمبادئ التوجيهية لإعداد نموذج إطار مالي شامل لاسترداد التكاليف من شأنه أن يشكل أساساً لإعداد سياسة لاسترداد التكاليف تتسم بالمزيد من الشفافية والإنصاف وتعتبر الموارد من خارج الميزانية عاملاً يدعم برنامج عمل المنظمة ضمن ميزانية متكاملة.

2- قامت لجنة المالية، خلال دورتها السادسة والخمسين بعد المائة المعقودة في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، بدراسة وإقرار نموذج إطار مالي شامل لاسترداد التكاليف اقترحتة الأمانة، وذلك بالاستناد إلى الاسترداد التناسبي الكامل للتكاليف مع تكاليف دعم منسوبة، والفئات الجديدة لتكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة².

3- قامت اللجنة في دورتها السابعة والخمسين بعد المائة المعقودة في مارس/آذار 2015 بدراسة وإقرار سياسة الفاو لاسترداد التكاليف (الواردة في الملحق الأول) ومعدل تكاليف الدعم غير المباشرة البالغ 7 في المائة الذي أقره المجلس بالتالي³. إن لجنة المالية:

- (أ) أشارت إلى أن التنفيذ الأولي لسياسة المنظمة الجديدة لاسترداد التكاليف، بما في ذلك التغييرات المعقدة ذات الصلة على صعيد إعداد الميزانية والسياسات المحاسبية وتنقيح معايير المرونة، ستحتاج إلى قدر عالٍ من الدقة في مرحلتي الإعداد والرصد؛
- (ب) طلبت إلى الأمانة التواصل مع شركاء الموارد الخارجيين خلال سنة 2015 بشأن المرحلة الانتقالية وإجراءات التنفيذ؛
- (ج) طلبت إلى الأمانة الإبلاغ عن التجارب الأولية على صعيد تنفيذ السياسة في دورتها التي ستعقد في ربيع عام 2016.

4- تعرض هذه الوثيقة تقريراً عن التنفيذ الأولي للسياسة، بما في ذلك التقدم على صعيد التغييرات المعقدة في عمليات الميزانية والمحاسبة والتواصل مع الشركاء الخارجيين والتدابير الانتقالية الموضوعة لعام 2016.

¹ الوثيقة FC 154/10 والفقرتان 23 و24 من الوثيقة CL 149/4

² الوثيقة FC 156/7 والفقرتان 17 و18 من الوثيقة CL 150/4

³ الوثيقة رقم FC 157/10 والفقرتان 22 و23 من الوثيقة CL 151/3 والفقرة 11(هـ) من الوثيقة CL 151/REP

تجربة التنفيذ الأولي للسياسة

- 5- تتألف مرحلة التنفيذ الأولية للسياسة من أربعة عناصر رئيسية وثمانية مراحل خلال عامي 2015 و2016:
- (أ) إعداد خطوط توجيهية واضحة لوضع ميزانيات بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة للمشاريع؛
- (ب) تصميم خطة اتصال داخلية وتنفيذها؛
- (ج) إطلاع شركاء الموارد الخارجيين على تدابير المرحلة الانتقالية والتنفيذ، والتواصل معهم بهذا الشأن؛
- (د) تقييم قضايا التنفيذ ومعالجتها، بما في ذلك من خلال اقتراح تعديلات على السياسة عند الاقتضاء.
- 6- على مر العام المنصرم، قامت الأمانة بتحليل فئات التكاليف وإعادة مشروع خطوط توجيهية لوضع ميزانيات للمشاريع، واستهلكت إجراءات التواصل داخلياً ومع الشركاء الخارجيين في الموارد بشأن التدابير الانتقالية وإجراءات التنفيذ، وهي في صدد تطبيق السياسة على مشاريع فردية بدأت صياغتها في عام 2016 بالتعاون الوثيق مع شركاء الموارد المعنيين.
- 7- إلا أن تحديث المحاسبة والإبلاغ المالي ونظم تكنولوجيا المعلومات المطلوب من أجل التوسع في تطبيق السياسة، يستوجب المزيد من العمل خلال عام 2016. وحالما سيتم حل تلك المسائل، يمكن للتنفيذ الكامل للسياسة على كافة المشاريع أن يبدأ، بحلول نهاية عام 2016.
- 8- يُظهر الجدول 1 حالة المراحل الرئيسية لخطة التنفيذ. وفي ما يلي موجز عن التقدم والمسائل موضوع البحث:
- (1) فريق التنفيذ. جرى تشكيل فريق صغير يتمتع بالمهارات المطلوبة، يقوده مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد، وهو يتضمن موظفين رئيسيين من إدارة التعاون التقني ودائرة إدارة البرامج وشعبة الشؤون المالية ومكتب دعم المكاتب الميدانية وشعبة تكنولوجيا المعلومات. وهذا الفريق مسؤول عن بلوغ المراحل المتبقية من الخطة.
- (2) تنفيذ تصنيف التكاليف وتحليله. تحققت هذه المرحلة بالكامل، بدون مواجهة صعوبات كبيرة، فوفر ذلك فكرة واضحة جداً عن متطلبات صياغة الميزانيات.
- (3) التداعيات على إعداد الميزانيات والمحاسبة والإبلاغ المالي. كما كان متوقعاً فإن التداعيات والتغييرات المطلوبة في عمليات الميزانية والمحاسبة تتسم بالتعقيد وهي ما زالت مستمرة. من المطلوب إجراء تغييرات على هيكل الحسابات وإجراءات المحاسبة والتقارير المالية وهي كلها قيد النقاش وسوف تكون متماشية مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

(4) *الخطوط التوجيهية لإعداد الميزانيات والإبلاغ المالي*. تم صياغة الخطوط التوجيهية لإدراج التكاليف المباشرة وغير المباشرة في ميزانيات المشاريع وهي تطبق التصنيف الجديد للتكاليف المذكور في المرحلة (2) أعلاه. يجري حالياً اختبار مشروع الخطوط التوجيهية على المشاريع الفردية التي تطبق عليها السياسة خلال المرحلة الانتقالية، وسوف يتم تفصيلها أكثر فأكثر من أجل إطلاقها على نطاق أوسع في نهاية شهر مايو/أيار.

(5) *تحديث نظم تكنولوجيا المعلومات المؤسسية*. سيبدأ تحديث نظم تكنولوجيا المعلومات المؤسسية (أي النظام العالمي لإدارة الموارد ونظام معلومات إدارة البرامج الميدانية ونظام التخطيط البرمجي وإعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم) في شهر مايو/أيار بناءً على نتيجة المرحلة (3) أعلاه. ومن المتوقع أن يتم إطلاق التحديثات في نهاية الفصل الثالث من عام 2016.

(6) *التدريب والاتصال الداخليين*. بدأ التواصل مع واضعي المشاريع وسوف يستمر على امتداد عام 2016 من أجل شرح المفاهيم الرئيسية لاسترداد التكاليف وتطبيقها على ميزانيات المشاريع. وتقوم هذه العملية بجمع المعلومات المسترجعة حول جوانب معينة سوف تستوجب الاهتمام من أجل توضيح الإرشادات والتدريب. وسيقوم مكتب مساعدة مركزي بدعم واضعي المشروع وبتقديم أفكار عملية حول تنفيذ السياسة الجديدة.

(7) *إبلاغ شركاء الموارد الرئيسيين*. يجري العمل حالياً مع ثلاثة من شركاء الفاو في الموارد (أي ألمانيا واليابان والسويد) خلال اجتماعاتهم التشاورية المعتادة مع الفاو، بما يشمل الشؤون المتعلقة بتطبيق السياسة الجديدة على مشاريع محددة. وتدلل المعلومات المسترجعة على أهمية إيصال فكرة واضحة عن القيمة المضافة للسياسة الجديدة لاسترداد التكاليف، ووضع خطوط توجيهية واضحة للميزانيات كي تستخدمها الوكالات الشريكة، وتوضيح التدابير الانتقالية. بناءً على هذه المشاورات، أعدت مذكرة إعلامية موجهة إلى الشركاء الخارجيين (أنظر الملحق الثاني).

فضلاً عن ذلك، هناك مشاورة وثيقة جارية حالياً مع الاتحاد الأوروبي، وهو أكبر شركاء الفاو للفاو، من أجل ضمان أن يكون نهج الاتحاد الأوروبي بخصوص إصدار الشهادات لنظم التكاليف للأمم المتحدة الخاضعة لاتفاق منحة أو تفويض تقييم الركائز يتضمن سياسة الفاو لاسترداد التكاليف إلى أقصى حد ممكن. والهدف هو تبسيط الاعتراف بالتكاليف والمحاسبة ورفع التقارير المالية التي يطلبها الاتحاد الأوروبي بالتماسي مع سياسة استرداد التكاليف.

(8) *بدء التنفيذ التدريجي بالاستعانة بالترتيبات الانتقالية*. بحسب ما يرد في المذكرة الإعلامية (الملحق الثاني)، سوف تنفذ السياسة الجديدة على كافة المشاريع التي استهلكت عملية التحديد في مارس/آذار 2016 والتي لا تزال في مرحلة المشاريع القصيرة المقترحة. أما المشاريع التي بلغت مرحلة الصياغة المتقدمة أو التي جرى التوقيع عليها مؤخراً والتي صيغت أو تم التفاوض عليها بموجب الإطار الحالي، فسوف توقع وتستمر في استرداد تكاليف الدعم بالتماسي مع أحكام الاتفاقيات الموقعة. وحيثما تعرب الجهات المانحة لاتفاقية

المساهمة القائمة عن اهتمامها، فيمكن تطبيق السياسة الجديدة لتكاليف الدعم على تلك الاتفاقيات اعتباراً من تاريخ محدد بموجب اتفاق متبادل، عقب تنفيذ السياسة.

الجدول 1: سياسة الفاو لاسترداد التكاليف - مراحل خطة التنفيذ وحالة التنفيذ في أبريل/نيسان 2016

الإطار الزمني	المرحلة	الحالة في أبريل/نيسان 2016
أبريل/نيسان - مايو/أيار 2015	1- تشكيل فريق التنفيذ.	1- أنجزت
مايو/أيار - يوليو/تموز 2015	2- تطبيق التصنيف الجديد للتكاليف على جميع التكاليف التي تتحملها المنظمة وعلى المشاريع الجارية التي تنفذها المنظمة، وتحليل النتائج لتقديم أفكار عملية وتحديد أنماط ممكنة للتكاليف بموجب التصنيف الجديد بحسب النوع.	2- أنجزت
مايو/أيار - نوفمبر/تشرين الثاني 2015	3- تحديد ومعالجة التداعيات المترتبة عن إعداد الميزانيات والمحاسبة والإبلاغ المالي وصياغة المتطلبات الوظيفية. 4- إعداد خطوط توجيهية خاصة بإعداد الميزانيات والإبلاغ المالي لتطبيق هذه السياسة.	3- العمل جار 4- العمل جار، ومن المتوقع إنجازه في نهاية شهر مايو/أيار بالنسبة إلى إعداد الميزانيات.
أكتوبر/تشرين الأول - مايو/أيار 2016	5- تحديث نظم المنظمة (النظام العالمي لإدارة الموارد، ونظام معلومات إدارة البرامج الميدانية، ونظام التخطيط البرامجي وإعداد تقارير التنفيذ ودعم التقييم) لأغراض إعداد الميزانيات والمحاسبة والإبلاغ المالي.	5- سوف يجري بين مايو/أيار وسبتمبر/أيلول
نوفمبر/تشرين الثاني - يناير/كانون الثاني 2016	6- تنظيم حملات اتصال وتدريب على المستوى الداخلي وتنفيذها. 7- إبلاغ الشركاء الرئيسيين في الموارد، بما في ذلك بشأن التدابير الانتقالية.	6- العمل جار 7- العمل جار
اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2016	8- بدء التنفيذ التدريجي بالاستعانة بالتدابير الانتقالية. - إن جميع المشاريع الجديدة في مرحلة الصياغة المبكرة تطبق السياسة الجديدة بالكامل؛ - تستخدم المشاريع الجارية السياسة الحالية حتى موعد نهايتها، إلا إذا وافق الشركاء على تعديل ميزانيات المشاريع.	8- بدأ العمل وتنفيذه جار حالياً (أنظر المذكرة الإعلامية).

الملحق الأول - سياسة منظمة الأغذية والزراعة بشأن استرداد التكاليف بالكامل

(بحسب ما وافقت عليها لجنة المالية والمجلس في عام 2015 من أجل التنفيذ اعتباراً من 2016)

النطاق والمبادئ

1 - ترمي سياسة المنظمة لاسترداد التكاليف إلى الاسترداد التناسبي الكامل للتكاليف المرتبطة بموارد البرنامج العادي والوارد من خارج الميزانية، في برنامج عمل المنظمة ضمن ميزانية متكاملة، بحسب ما تشجع على ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها A/RES/ 67/226.

2 - إن السياسة :

- (أ) ستدعم وتعزز قدرة المنظمة على الوفاء بولايتها، باستخدام الموارد بكفاءة ودعم العلاقة القائمة بين العمل المعياري والإنمائي للمنظمة؛
- (ب) ستتواءم مع السياسات الرامية إلى تطبيق اللامركزية التي تمكن صنع القرار وتعزز الأنشطة على المستوى القطري؛
- (ج) ستكون بسيطة وستنص على الشفافية والإنصاف والمساءلة التي تكون معقولة مالياً وعملياً؛
- (د) ستعتمد الممارسات القائمة التي تحظى بقبول الدول الأعضاء والجهات المانحة والأجهزة الرئاسية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتي من شأنها أن تدعم جهود المنظمة في النهوض بولايتها الفريدة.

تحديد فئات التكاليف لاسترداد التكاليف

3 - تستعين سياسة المنظمة لاسترداد التكاليف بهيكل مبسط للتكاليف يتضمن نوعين من التكاليف المباشرة (تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة)، ونوعاً واحداً من التكاليف غير المباشرة (تكاليف الدعم غير المباشرة). يمكن لتكاليف الدعم أن تكون مباشرة أو غير مباشرة.

4 - وتصنف جميع تكاليف تنفيذ برنامج العمل تحت مصادر التمويل كافة، في ثلاث فئات من التكاليف :

- (أ) تكاليف التشغيل المباشرة: إن تكاليف التشغيل المباشرة هي أية تكاليف تتعلق بمدخلات محددة (غير تكاليف الدعم المباشرة) لازمة لتنفيذ نشاط ما. وهي التكاليف التي تشمل، على سبيل المثال، ميزانيات المشاريع (تكاليف موظفي المشاريع، والدعم الفني للمنظمة، والخبراء الاستشاريين، والأسفار، والعقود، والمعدات، وغير ذلك).
- (ب) تكاليف الدعم المباشرة: تكاليف الدعم المباشرة هي تكاليف الخدمات التي يمكن أن تعزى إلى دعم تقديم مدخلات محددة يتم الحصول عليها كتكاليف تشغيل مباشرة. وتشمل هذه التكاليف، ضمن جملة أمور، الخدمات لإدارة الموارد البشرية، والشؤون المالية، وتكنولوجيا المعلومات، والأمن، والرصد والتقييم. وتتعلق هذه التكاليف بالدعم الذي يجب على المنظمة توفيره لتقديم مدخلات محددة.
- (ج) تكاليف الدعم غير المباشرة : إن تكاليف الدعم غير المباشرة هي التكاليف التي تدعم تنفيذ الأنشطة، ولكن التي لا يمكن أن تقترن مباشرة بتنفيذها (مثلاً السياسات والتوجيه التنفيذي والإدارة والحوكمة والإشراف).

طرائق استرداد التكاليف

5 - تستند سياسة استرداد التكاليف إلى الاسترداد الكامل والمباشر للتكاليف، والاسترداد التناسبي الكامل مع تكاليف دعم مباشرة منسوبة وتطبيق نسبة مئوية لتكاليف الدعم غير المباشرة على المساهمات الطوعية.

(أ) تكاليف التشغيل والدعم المباشرة

- 6 - سوف تضم الميزانية جميع التكاليف المباشرة المرتبطة بالبرامج أو المشاريع أو الأنشطة الممولة من المساهمات الطوعية، وسوف تسترد بالكامل من المشاريع.
- 7 - وستضم الميزانية جميع تكاليف التشغيل المباشرة اللازمة لتنفيذ الأنشطة الممولة من المساهمات الطوعية. ويشكل الدعم الفني للمنظمة جزءاً لا يتجزأ من تكاليف التشغيل المباشرة.
- 8 - كما سيتم إدراج تكاليف الدعم المباشرة في الميزانية وسوف تسترد باتباع تطبيق تناسبي بين مصادر التمويل، بالاستناد إلى تكاليف التشغيل المباشرة ذات الصلة المدرجة في ميزانية المشروع. وتنسب تكاليف الدعم المباشرة إلى تكاليف التشغيل المباشرة⁴.

(ب) معدل تكاليف الدعم غير المباشرة

- 9 - تسترد تكاليف الدعم غير المباشرة من خلال تطبيق نسبة مئوية.
- 10 - يحدد معدل تكاليف الدعم غير المباشرة عبر تطبيق تصنيف التكاليف الجديد على مستوى الموارد المرصودة في برنامج العمل والميزانية بالنسبة إلى التنفيذ من البرنامج العادي ومن خارج الميزانية على السواء، وبحساب نسبة تكاليف الدعم غير المباشرة مقابل مجموع التكاليف المباشرة.
- 11 - وقد تم حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة وحددت نسبته عند مستوى 7 في المائة، على افتراض أن أطر السياسات الحالية ومستويات الموارد والجوانب المالية والتشغيلية تظل ثابتة نسبياً.
- 12 - ويفرض على جميع المشاريع معدل تكاليف الدعم غير المباشرة بنسبة 7 في المائة، مع اعتماد درجة المرونة المبينة في القسم التالي.
- المرونة في تطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة
- 13 - يمكن ممارسة المرونة في تطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة عند الاقتضاء، في ظروف خاصة، كجزء من سياسة المنظمة لاسترداد التكاليف بالكامل، في الحالات التالية:

(أ) المعدلات التي تضعها الأجهزة الحكومية الدولية التابعة لمنظمات الأمم المتحدة (بما في ذلك مؤسسات التمويل وآليات التمويل الدولية، مثل مرفق البيئة العالمية)؛

⁴ يعني مصطلح "المنسوب" أن التكاليف ترتبط بتكاليف تشغيل مباشرة محددة للأنشطة الممولة من المساهمات الطوعية، ولكن لا يمكن عزوها إليها بشكل لا لبس فيه.

- (ب) الحسابات الاستثنائية الطويلة الأجل القائمة حيث أدرجت ترتيبات تكاليف دعم محددة في النظام الأساسي واتفاقات التمويل (مثل الهيئات واللجان والاتفاقيات المنشأة بموجب المادة 14 و16 من دستور المنظمة)؛
- (ج) المساهمات من خارج الميزانية مع شراكات خاصة ذات ترتيبات لتقاسم التكاليف أو ترتيبات للدعم التكميلي، مثل التعاون في ما بين بلدان الجنوب؛
- (د) طرائق التشغيل الجديدة للتنفيذ على المستوى الوطني بشكل كامل أو جزئي، ونقل الأموال كوكيل قائم على الإدارة والتدبير؛
- (هـ) الترتيبات المعقدة أو التغييرات الكبرى في شروط علاقة الشراكة في الموارد⁵ التي يجب رصد آثارها وتحليلها بعناية. وتعفى من تطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة المساهمات لغرض:
- (و) تكاليف سفر المشاركين من البلدان النامية لحضور المؤتمرات والمشاورات بشأن المسائل التي تندرج ضمن ولاية المنظمة؛
- (ز) تجديد مباني المنظمة وتحسينها (في المقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية)؛
- (ح) أموال الجهات الراعية لدعم الفعاليات الرامية إلى رفع مستوى الوعي و/أو الفعاليات الترويجية؛
- (ط) مشاريع تليفود.

14 - في حال حصول تغييرات ملحوظة في السياق والافتراضات، ولا سيما فيما يتعلق بإدخال تعديلات على مستويات متغيرة من العمليات، وبالنظر إلى عدم إمكانية التنبؤ بالتمويل من المساهمات الطوعية، يجوز لمعدل تكاليف الدعم غير المباشرة أن يعدل.

متطلبات السياسة المتعلقة بالرصد والإبلاغ

- 15 - سيخضع تنفيذ سياسة المنظمة لاسترداد التكاليف للرصد وستبلغ لجنة المالية بذلك بشكل سنوي.
- 16 - وسيستعرض معدل تكاليف الدعم غير المباشرة كل سنتين لتقييم التغييرات الحاصلة في السياق والافتراضات. كما ستتولى الأمانة رصد استعراض الحالات التي تتطلب ممارسة بعض المرونة والسياق العام لتطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة، وتبلغ لجنة المالية بالتعديلات الناشئة عن ذلك.
- 17 - وسيحل معدل تكاليف الدعم غير المباشرة والاسترداد التناسبي لتكاليف الدعم المباشرة من خلال الإسناد محل المعدلات الموحدة لتكاليف خدمة المشاريع الثلاثة الحالية و15 معدلا خاصا لتكاليف خدمة المشاريع بموجب السياسة الحالية⁶، والعملية المحسنة لاسترداد التكاليف، اعتبارا من 1 يناير/كانون الثاني 2016، مع مراعاة التدابير الانتقالية بالنسبة إلى المشاريع القائمة.

⁵ يعكف الاتحاد الأوروبي في الوقت الحالي على تنقيح شروط وأحكام التمويل المتعدد الأطراف.

⁶ أنظر الملحق 3 من الوثيقة FC 156/7

الملحق الثاني - مذكرة إعلامية
سياسة منظمة الأغذية والزراعة لاسترداد التكاليف باختصار

لماذا تقوم الفاو باسترداد التكاليف من المشاريع؟

تنفذ الفاو برنامج العمل مستعينة بالاشتراكات المقررة والمساهمات الطوعية ضمن ميزانية متكاملة. وبالتماشى مع النصوص الأساسية، تطلب الأجهزة الرئاسية للفاو التغطية الكاملة لتكلفة تنفيذ المشاريع الممولة من المساهمات الطوعية من قبل تلك المشاريع.

ما هو نطاق السياسة؟

إن سياسة الفاو لاسترداد التكاليف، التي تتماشى مع السياسات والممارسات المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة تمكن المنظمة من:

- تنفيذ برنامج عملها بكفاءة تحت كل مصادر التمويل؛
- تفويض صنع القرارات وتنفيذها إلى المستوى القطري؛
- العمل على تحسين الشفافية والإنصاف والمساءلة لصالح الأعضاء والشركاء لدى عرض تكاليف المشاريع.

ما أنواع التكاليف التي تشملها ميزانيات المشاريع؟

بموجب هذه السياسة، تغطي ميزانيات المشاريع بكليتها ثلاثة أنواع من التكاليف، ينسب اثنان منها مباشرة إلى المشروع فيما يرتبط الثالث بها بشكل غير مباشر:

- تكاليف التشغيل المباشرة: تعتبر جميعها مدخلات محددة للمشاريع (مثل الموارد البشرية ومصروفات السفر والمعدات ومصاريف التشغيل وأماكن المكاتب الخاصة بالمشاريع) يقدمها المشروع المعين لتحقيق غاياته.
- تكاليف الدعم المباشرة: هي تكاليف خدمات الفاو المطلوبة لتقديم المدخلات المحددة للمشاريع. مثلاً، خدمات الفاو لتوظيف العاملين في المشروع، ونشر المساعدة الفنية المطلوبة، وتوفير المعدات وإعداد التقارير المالية المصدقة، وتنفيذ التقييم وضمان سلامة العاملين في المشروع وقدرتهم على استخدام نظم الفاو، تعتبر كلها من تكاليف الدعم المباشرة.
- تكاليف الدعم غير المباشرة هي التكاليف التي تدعم تنفيذ الأنشطة، ولكن لا يمكن أن تنسب مباشرة إلى تنفيذها (مثلاً السياسات والتوجيه التنفيذي والإدارة والحوكمة والإشراف). تطبق تكاليف الدعم غير المباشرة على كافة المشاريع كنسبة مئوية ثابتة تبلغ 7 في المائة، مع بعض الاستثناءات للمعدلات الأدنى (مثل تجديد الأماكن وتحسينها، ومشاريع تليفود، والميزانيات الطويلة الأجل للجان والأجهزة المنصوص عليها في المادة الرابعة عشرة).

ما الذي تغير مقارنة بالسياسة السابقة لتكاليف دعم المشاريع؟

إن السياسة الجديدة لاسترداد التكاليف تقوم باسترداد التكاليف نفسها ولكن بطريقة محسنة وأكثر ومنهجية وإنصافاً وشفافية. والسياسة الجديدة أفضل انسجاماً مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

وتكاليف الدعم المباشرة للفاو، التي كانت جزءاً من النسبة المئوية البالغة 13 في المائة سابقاً لتكاليف خدمة المشروعات، تسترد فقط في حال أو عند حصولها، بما أنها رهن المدخلات المحددة في المشاريع الواجب تقديمها.

وقد جرى تخفيض معدل تكاليف الدعم غير المباشرة من 13 في المائة إلى 7 في المائة وتم وقف العمل بالعملية المحسنة لاسترداد التكاليف.

كيف ترتبط تكاليف الدعم المباشرة بتقديم المدخلات المحددة؟

إن المدخلات المتعلقة بتوظيف ونشر وإدارة كافة أنواع الموظفين والمساعدة الفنية لمشاريع، ترتب تكاليف لخدمة الموارد البشرية والأمن. وإن شراء كافة السلع والخدمات يرتب تكاليف لخدمة المشتريات. وهذه التكاليف تكون رهن تصميم المشروع. من جهة أخرى، تتطلب كافة المدخلات ورصد المشاريع ورفع التقارير لكافة المشاريع استخدام ودعم تخطيط الموارد في المنظمة والنظم والشبكات المؤسسية لتكنولوجيا الاتصالات والإبلاغ المالي وغير ذلك من الخدمات المتصلة بالشأن المالي. تقدم مدخلات المشاريع وحدات الخدمة المركزية والميدانية بحسب المدخلات وموقع تنفيذ المشروع.

وبالتالي فإن العناصر التالية للتكاليف ستدرج في ميزانيات المشاريع بحسب المقتضى:

- تتضمن تكاليف الدعم المباشرة المتعلقة بالموظفين وبالمساعدة الفنية للمشروع، خدمات الموارد البشرية للتوظيف؛ وإدارة الأداء؛ وخدمة العقود؛ وإدارة وإعداد المرتبات، والضمان الاجتماعي، والسفر، والمستحقات/المزايا الأخرى والإجازات؛ وتوفير الخدمات المتعلقة بتعليم الموظفين والخدمات الأمنية من أجل بيئة عمل آمنة؛
- تكاليف الدعم المباشرة المتعلقة بتنفيذ مشتريات كافة السلع والخدمات وتكاليف التشغيل للمشاريع: تقديم العروض (مثل لجنة التوريدات)؛ وإدارة قاعدة بيانات الموردين/ إدارة التعاقد والعقود؛ واتفاقات الشراكات ورسائل الاتفاق. يتضمن هذا المكوّن تكاليف التشغيل العامة لأماكن المكاتب في وحدة الفاو المسؤولة مباشرة عن تشغيل المشروع؛
- تتضمن تكاليف الدعم المباشرة المتعلقة بالخدمات المالية المقدمة للمشروع مسك الحسابات الاستثنائية والحسابات في دفتر الأستاذ العام؛ وإدارة الفواتير، والمقبوضات والمدفوعات؛ والعمليات المصرفية والخزانية؛ وإدارة الأصول؛ والإبلاغ المالي (يطبق على كافة المشاريع)؛
- تتضمن تكاليف الدعم المباشرة المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات المقدمة إلى المشاريع تكاليف تقديم كافة نظم التواصل الإلكتروني للفاو ونظم المعلومات المؤسسية، ورخص البرمجيات، وشبكة LAN وصيانة التجهيزات ومكاتب الخدمة (يطبق على كافة المشاريع).

ينطبق أول مكونين من التكاليف فقط في حال كانت المدخلات المتصلة بهما مدرجة كتكاليف تشغيلية مباشرة في ميزانيات المشاريع. الاثنان الأخيران (ينطبقان على كافة المشاريع).

باختصار كيف تعد ميزانية المشروع بموجب السياسة الجديدة لاسترداد التكاليف؟

تجري توعية واضعي المشاريع والشركاء إلى تطبيق سياسة استرداد التكاليف لدى إعداد الميزانيات والمشاريع التي قد بدأت صياغتها في أبريل/نيسان - مايو/أيار، حيث أن:

1 - ميزانية المشروع تلحظ تكلفة جميع المدخلات المطلوبة (تكاليف التشغيل المباشرة) من أجل تنفيذ النتائج التي جرى تحديدها وأنشطة المشروع. على ميزانية كل مشروع أن تضمن الإدراج المناسب لكافة الموارد المطلوبة من أجل التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب لأهداف المشروع، بما في ذلك النتائج التشغيلية والبرمجية المتعلقة بالمشروع والرصد والإبلاغ. سوف يستلزم ذلك عملية أكثر صرامة من حيث إعداد الميزانية والاستعراض قبل بلوغ المشاريع مرحلة المشاورات النهائية.

2 - يجب تحديد أية تكاليف للفاو مرتبطة بتقديم المدخلات (تكاليف الدعم المباشرة) وإدراجها في الميزانية لضمان أن تقوم الفاو بتقديم المدخلات إلى المشروع بفعالية.

3 - يطبق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة البالغ 7 في المائة (مع بعض الاستثناءات لمعدلات أقل بحسب ما تلحظه السياسة) على مجموع كافة التكاليف المباشرة (تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة) فيضاف المبلغ المحتسب إلى ميزانية المشروع.

أنشئ مكتب خدمات في الفاو ويمكن الاتصال به على العنوان OSP-Support-Costs@fao.org من أجل دعم صياغة الميزانية في كل حالة محددة.

ما هي التدابير الانتقالية المطلوبة للبدء بتنفيذ السياسة؟

سوف تنفذ السياسة الجديدة على كافة المشاريع التي استهلكت عملية التحديد في مارس/آذار 2016 والتي لا تزال في مرحلة المشاريع القصيرة المقترحة.

أما المشاريع التي بلغت مرحلة الصياغة المتقدمة أو التي جرى التوقيع عليها مؤخراً والتي صيغت أو تم التفاوض عليها بموجب الإطار الحالي، فسوف توقع وتستمر في استرداد تكاليف الدعم بالتماشي مع أحكام الاتفاقيات الموقعة.

وحيثما تعرب الجهات المانحة لاتفاقيات المساهمة القائمة عن اهتمامها، فيمكن تطبيق السياسة الجديدة لتكاليف الدعم على تلك الاتفاقيات اعتباراً من تاريخ محدد بموجب اتفاق متبادل، عقب تنفيذ السياسة.

أنشئ مكتب خدمات في الفاو ويمكن الاتصال به على العنوان OSP-Support-Costs@fao.org للاستفسار عن التوضيحات.